

محاورة

لتبشير نحاضر في الموشحات



استضاف نادي روتاري - البترون الفنانة غادة شبير في لقاء موسيقي وغنائي في منتجع سان ستيفانوتحت عنوان «الموسيقى بين الامس واليوم»، وتحدثت شبير في اللقاء عن

تاريخ الموشح وبرز ميزاته وخصائصه وقالت: «يخضع الموشح وهو شكل شعري اندلسي الاصل لنظام مجدد في الصياغة، يختلف شكليا عن نظام القصيدة التقليدية المبنية على اساس البحور الخليلية المعروفة التي تعتمد الوزن الواحد والقافية الواحدة، وهو لا يشبه اي قالب غنائي آخر الا الدور المصري الذي استتبط منه في أواخر القرن التاسع عشر».

ولفتت شبير الى ان اسلوب الموشح في التقصير او التمديد يكون اما مقطوعا او مزيّنا وقالت ان للموشح طرقا عديدة في التلحين منها ما جاء موسيقيا فقط ونظم عليه الشعر، ومنها ما جاء مطابقا للحن مع الشعر. اما ابرز المواضيع التي يتناولها الموشح فهي: الغزل، الحب والتغني بمفاتيح الحبيبة.

واضافت: «ليس الهدف من احياء هذا العمل اعادة احياء التراث فقط، بل تسجيل عدد من هذه الموشحات بصورة جيدة وبتقنيات جديدة بغية نشرها ومحاولة مني لتبيان جمال ورقى الحاننا القديمة من ناحية بنية الجملة اللحنية والقدرة في التصرف بالنغمات والايقاعات وطريقة مختلفة في تقديمه من ناحية التفرد بالاداء والتلوين.

وفي الختام، اطربت الفنانة غادة شبير الحضور بأغنيات رائعة اثبتت خلالها ان الطرب الاصيل ما زال له ناسه.